المتحدثون خلال مؤتمر المنظمات الخيرية

جانب من فعاليات المؤتمر (تصوير: أحمد المهلهل)

الكويت تستضيف اليوم المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا

المنظمات الخيرية تلبي النداء السامي و تتبرع بـ 400 مليون

- المعتوق: إنشاء مدينة سكنية للاجئين السوريين تضم 2000 بيت بتوجيهات سامية
- 9 ملايين سوري تضرروا من الأزمة ونزح منهم داخلياً نحو 6.5 ملايين شخص
- يجب على المجتمع الدولي التصدي لهذا النزيف ووقف هذه المأساة

د. عبدالله المعتوق متحدثا

- تشون: مبادرة الأمير تعكس حرص الكويت على مساعدة الشعب السوري
- الجاسر: نستهدف إنشاء عشر مدن إسكانية للاجئين السوريين بكلفة أربعة ملايين دينار
- النوري: الكويت من أكبر المساندين للشعب السوري لتجاوز محنته وتخفيف معاناته

فيما تستضيف الكويت اليوم المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا الذي تشارك فيه وفود من نحو 69 دولة بمبادرة كريمة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد واستجابة لنداء أطلقه السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون،أعلنت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في ختام المؤتمر الثاني للمنظمات الدولية المانحة أمس أن المؤتمر نجح في جمع نحو 400 مليون دولار امريكي لدعم واغاثة الشعب السوري في الداخل والخارج معربة عن الامل في ان تستخدم هذه الاموال بفاعلية لتوفير الحاجات الضرورية للاجئين السوريين.

ويعول المجتمع الدولي من خلال المؤتمر مع وصول عدد النازحين والمحتاجين داخل سوريا الى اكثر من تسعة ملايين شخص واكثر من اربعة ملايين لاجئ خارج سوريا على جمع نحو 6ر5 مليار دولار خلال المؤتمر. وقبل يوم من مؤتمر المانحين أعلنت المنظمات الدولية غير الحكومية المانحة للشعب السوري اليوم تعهدها بتقديم نحو 400 مليون دولار امريكي لدعم اللاجئين السوريين الذين يعانون اوضاعا انسانية مأساوية من جراء الازمة التي تمر بها بلادهم.

واوضحت ان مساهمات الجمعيات الخيرية الكويتية في المؤتمر بلغت 142 مليون دولار فيما كانت اعلى قيمة تبرعات للمنظمات الدولية المانحة من هيئة الاغاثة الاسلامية في بريطانيا التي تعهدت بتقديم 80 مليون دولار تلاها الهلال الاحمر الاماراتي بقيمة 35 مليون دولار ثم مؤسسة ثاني الخيرية القطرية بمبلغ 15 مليون دولار.

وتحدث ممثلو المنظمات الدولية المانحة في المؤتمر عن نشاط منظماتهم خلال الفترة السابقة وكذلك خلال الفترة المقبلة مشيدين بالدور الذي تؤديه دولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا على الصعيد الانساني.

واشاد السفير الصيني لدى الكويت تسوي جيان تشون بمبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح استضافة المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا المقرر عقده هنا غدا بحضور عالمي كبير.

وأعرب السفير الصيني في تصريح لـ «كونا» أمس عن اعتقاده ان سمو أمير البلاد والشعب الكويتي يدللان بهذه المبادرة على حرصهما على مساعدة الشعب السوري من جراء المعاناة التي يمر بها.

واضاف تشون انه على الرغم من ان الكويت صغيرة الحجم الا انها كبيرة في أعمالها مشيدا بالسياسات التي تتبعها دولة الكويت وسعيها الدائم الى تحقيق السلام.

وكان سمو أمير البلاد قد وافق على طلب السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون استضافة الكويت المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا بعد نجاح المؤتمر الاول الذي استضافته الكويت ايضا في يناير الماضي.

وتعهد المانحون خلال المؤتمر الأول بتقديم مساعدات بنحو 1.5 مليار دولار للشعب السوري قدمت دولة الكويت منها 300 مليون دولار في وقت تسعى فيه الامم المتحدة إلى جمع 6.5 مليارات دولار خلال المؤتمر الثاني.

واكد السفير الصيني اهمية مؤتمر المانحين الثاني «لنظهر للمجتمع الدولي معاناة الشعب السوري وان الشعب الكويتي فعال جدا في مساعدته» مضيفا ان مبعوثا صينيا خاصا سيشارك في المؤتمر الدولي الذي تستمر أعماله يوما واحدا.

ودعا أطراف الازمة السورية الى انهاء الاعمال العدائية ومضيفا انه لا يمكن التسامح مع العنف».

وذكر ان الحكومة الصينية دعت منذ فترة جميع الاطراف الى القاء السلاح لأن الشعب السوري يعاني من جراء الازمة مضيفا ان بلاده «اقترحت عددا من الحلول للازمة السورية على الدول الاعضاء بمجلس الامن».

وتطرق ممثلو المنظمات الانسانية العاملة في الدول التي تستضيف اللاجئين السوريين في دول الجوار الى المشاريع الخيرية المزمع تنفيذها في مخيمات اللاجئين ومنها مخيمات الايواء والمراكز الطبية والتعليمية.

ووجه سمو أمير البلاد أول أمس نداء استغاثة الى اخوانه وأبنائه المواطنين والى ضيوف الكويت المقيمين على أرضها وجمعيات النفع العام ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص والشخصيات الاعتبارية الى المسارعة في المشاركة في الحملة الوطنية لمسيرة الخير والعطاء لاغاثة الاخوة ابناء الشعب السوري الشقيق داخل سوريا وخارجها من اللاجئين والمشردين للتخفيف من معاناتهم المأساوية.

وكان رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ومبعوث الامين العام لـلامم المتحدة للشؤون الانسانية الدكتور عبدالله المعتوق قد قال في كلمته في المؤتمر الثاني للمنظمات الدولية المانحة لسوريا أمس ان العالم ازاء كارثة انسانية يعيشها الشعب السوري في الداخل والخارج بدات فصولها الدامية قبل ثلاث سنوات ومازالت اخذة في التفاقم.

واوضح ان الشعب السوري اصبح مشردا في الداخل والخارج وتعرض لعملية ابادة حقيقية تجسدت في قتل الانفس وهدم البيوت واستخدام الاسلحة الكيميائية. وذكر ان تقديرات الامم المتحدة تشير الى وجود حوالي 9.3 ملايين سوري تضرروا من جراء الازمة نزح منهم داخليا نحو 6.5 ملايين شخص في حين سجل 3.2 ملايين شخص كلاجئين في الدول المجاورة لسوريا مضيفا ان العدد الحقيقي للاجئين يفوق ذلك بكثير.

وقال المعتوق ان العامل الانساني ليس حاسما وحده في مواجهة تداعيات هذه الجرائم الانسانية التي يتعرض لها الشعب السوري داعيا الى تدخل المجتمع الدولي للتصدي لهذا النزيف ووقف هذه المأساة.

واضاف ان المبالغ التي تم انفاقها على برامج اغاثة الاشقاء السوريين منذ مؤتمر المنظمات غير الحكومية العام الماضي بلغ نحو 190 مليون دولار بزيادة بلغت اكثر من سبعة ملايين دولار على تعهدات الجمعيات الخيرية الخليجية والاسلامية خلال المؤتمر والبالغة 183 مليون دولار.

وقال المعتوق ان الهيئة الخيرية تعتزم انشاء مدينة سكنية للاجئين السوريين تضم 2000 بيت مزودة بخدمات تعليمية وطبية وذلك بتوجيهات كريمة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وأفاد بان المدينة الجديدة تماثل «قرية الكويت النموذجية» التي اقامتها الهيئة الخيرية في منطقة كيليس التركية وضمت الف بيت وقرية مماثلة في مخيم الزعتري ضمت ايضا الف بيت مبينا انه مع كل قرية انشات الهيئة عددا من المدارس والمساجد والمراكز الطبية. من جانبه توقع الامين العام المساعد للشؤون الانسانية في منظمة التعاون الإسلامي عطا المنان البخيت في كلمة القاها في المؤتمر ان يكون هناك نحو 16 مليون سوري داخل سوريا بحاجة للدعم الإنساني في نهاية العام الحالي مضيفا ان المؤتمر السابق كان ناجحا بكل المقاييس حيث قدمت المنظمات الانسانية اكبر قدر من المعونات للشعب السوري الذي يواجه اليوم تحديا اكبر.

وشدد على ضرورة تحلي المجتمع الدولي بالعزيمة والمسؤولية لتكون حافزا لهم لمساعدة الشعب السوري وتنسيق الجهود في ضوء غياب الحل السياسي معربا عن امله في ان تكون المساعدات في إطار عالمي.

من جهته قال نائب رئيس الجمعية الكويتية للاغاثة احمد الجاسر في كلمته نيابة عن الجمعيات الخيرية الكويتية انه استشعارا من تلك الجمعيات لعظم المأساة السورية فقد اطلقت مشروع النداء الموحد من اجل سوريا «الذي نشترك فيه لاول مرة كجمعيات حكومية وغير حكومية في نداء اغاثي موحد».

وذكر ان المشروع يستهدف انشاء عشر مدن اسكانية للاجئين السوريين بواقع 1000 بيت لكل مدينة بتكلفة تقدر بنحو اربعة ملايين دينار.

واضاف ان الجمعيات الخيرية الكويتية تعهدت خلال المؤتمر الاول للمنظمات غير الحكومية العام الماضي بجمع 183 مليون دولار لاغاثة السوريين مضيفا انه كان للمشاريع الاغاثية التي نفذتها في مناطق اللاجئين السوريين في دول الجوار السوري اثر ملموس في استكمال الجهود الانسانية الاخرى لتخفيف المأساة التي تفوق قدرات المنظمات غير الحكومية وتتطلب اسهامات الدول لاحتواء مضاعفاتها الانسانية.

وكان اعرب السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون قد عبر في مقابلة مع وكالة الأنباء الكويتية «كونا» قبل ايام عن امتنانه للكويت لدعمها السخي ورؤيتها الرامية الى وضع حد للأزمة الانسانية في سوريا.

وقال البرنامج في بيان صحفي ان الازمة السورية الحقت الضرر بنحو 50 في المئة من السكان وشردت نحو 6.5 ملايين شخص واجبرت نحو 2.3 مليون شخص على الفرار من سوريا الى بلدان مجاورة لافتا الى ان نحو 80 في المئة منهم يعيشون في مخيمات للاجئين فيما امتدت تداعيات الازمة الى المجتمعات المحلية في البلدان المستضيفة للاجئين.

واشاد مساعد السكرتير العام للامم المتحدة والمنسق الاقليمي للازمة السورية نايجل فيشر هنا اليوم بالدور الرائد الدولة الكويت في العمل الانساني في سوريا وجميع انحاء العالم.

واعتبر فيشر ردا على سؤال لـ «كونا» اثر اختتام مؤتمر المنظمات الدولية غير الحكومية المانحة للشعب السوري النداء الذي دعا فيه سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الجميع في الكويت الى المساهمة في اغاثة الشعب السوري بادرة «طيبة» تضاف الى سجل سمو امير البلاد في العمل الانساني وسجل الكويت التي تعتبر من اكبر الدولة المانحة للشعب السوري. وقال ان احتياجات الشعب السوري تتزايد بشكل كبير يوما بعد آخر في ضوء استمرار الازمة السورية وتدهور الوضع وارتفاع اعداد اللاجئين معربا عن الامل في ان يكون المؤتمر بمثابة التحدي لجميع الحكومات لمساعدة الشعب السوري بكل سخاء. واكد حرص منظمة الامم المتحدة على دعم اللاجئين السوريين في دول الجوار وتوفير الاحتياجات الانسانية اللازمة لهم والخدمات التعليمية للاطفال. واعرب عن الامل في ان يحقق مؤتمر المانحين الدولي الثاني لدعم الوضع الانساني في سوريا المقرر عقده في الكويت غدا النجاح الذي حققه في نسخته الاولى لتلبية نداء المنظمات الدولية العاملة في المجال الانساني.

وقال ان المؤتمر يسعى الى جمع نحو ستة مليارات دولار امريكي الا انه اعتبر هذا الهدف «صعبا» متمنيا ان يتمكن المؤتمر من جمع ملياري دولار على الاقل لدعم اللاجئين السوريين خلال الفترة المقبلة.

ولفت المسؤول الاممي ردا على سؤال الى الوضع الانساني الصعب الذي يعيشه ابناء مخيم اليرموك في سوريا المحاصر منذ فترة طويلة في ضوء انعدام الغذاء والدواء داعيا الى ضرورة عدم اغفال الوضع هناك والعمل على ايجاد حل ينهي مأساتهم.

وكان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد وجه نداء استغاثة أمس الأول و دعا من خلاله الجميع في الكويت الى المشاركة في الحملة الوطنية لاغاثة ابناء الشعب السوري الشقيق داخل سوريا وخارجها من اللاجئين والمشردين للتخفيف من معاناتهم المأساوية.

ويأتي هذا النداء تأكيدا على دور دولة الكويت الرائد والسباق في العمل الخيري والذي جبل عليه أهل الكويت وذلك في اطار الاستعدادات التي تجري على قدم وساق لاستضافة المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا الذي تستضيفه دولة الكويت بعد غد الاربعاء. وعلى صعيد الاستعدادات لهذا الحدث المهم افتتح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس اللجنة التنسيقية العليا للمؤتمرات الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح مساء اليوم المركز الاعلامي الخاص باعمال المؤتمر.

وقال الوزير محمد العبدالله في تصريح صحافي عقب جولته في المركز ان المؤتمر الذي تستضيفه دولة الكويت للمرة الثانية يهدف الى جمع أكبر رقم من التبرعات بغية رفع المعاناة عن اللاجئين السوريين الذين اقترب عددهم من سبعة ملايين لاجئ في داخل سوريا وخارجها.

من جانبه قال وزير الاعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان صباح سالم الحمود الصباح ان استضافة الكويت للمؤتمر «شرف لنا ويأتي من أجل رفع معاناة السوريين في داخل سوريا وخارجها خصوصا في دول الجوار السوري التي تستقبلهم».

في موازاة ذلك لاقى نداء سمو أمير البلاد ترحيبا واسعا محليا واقليميا ودوليا فعلى الصعيد المحلي أكدت جمعيتان خيريتان كويتيتان الليلة استمرارهما في بذل كل الجهود في مجال العمل الانساني وخصوصا لدعم اللاجئين السوريين في محنتهم ومعاناتهم نتيجة الازمة التي تمر بها سوريا حاليا.

واعربت الجمعيتان عن التقدير لمبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح باستضافة دولة الكويت المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا الذي يتماشى مع الدور الكويتي الرائد في تقديم المساعدات للشعب السوري.

وقال العضو في جمعية احياء التراث الاسلامي ابراهيم العليط لـ «كونا» على هامش افتتاح المركز الاعلامي الخاص بالمؤتمر ان الجمعية تهدف الى جمع أكبر مبلغ لتأمين المساكن للاسر السورية بدول الجوار السوري وتغطية احتياجاتها.

من جانبه قال مدير جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية جمال عبدالخالق النوري في تصريح مماثل ان الكويت من أكبر المساندين للشعب السوري متمنيا لمؤتمر المانحين الدولي الثاني لدعم الوضع الانساني في سوريا النجاح في أعماله وتحقيق الغاية المرجوة منه موضحا أن الجمعية أنفقت ستة ملايين دولار لمساعدة الشعب السوري منذ بداية الازمة السورية.

من جهته قال رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الدكتور عبدالله المعتوق ان الهيئة دعت 165 منظمة إنسانية وشخصية خيرية

ترحيب واسع بالمبادرة التي اعتبروها ليست غريبة على سموه وتضاف إلى رصيده الناصع

شخصيات كويتية وعربية تشيد بنداء سمو الأمير لإغاثة الشعب السوري

اشادت شخصيات كويتية وعربية معنية بالعمل الانساني والخيري بالنداء الذي أطلقه سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امس من اجل اغاثة الشعب السوري معتبرين اياه اضافة جديدة الى المبادرات الانسانية الكثيرة التي اطلقها سموه.

وقالت هذه الشخصيات في تصريحات متفرقة لـ «كونا» اثر اختتام مؤتمر المنظمات الدولية غير الحكومية المانحة للشعب السوري أمس ان المبادرة الجديدة التي اطلقها سموه تعبر عن ثقته الكبيرة بشعب الكويت المعطاء وجمعيات النفع العام والمؤسسات الخيرية والاغاثية.

من جهته اشاد رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي برجس البرجس بالنداء الذي أطلقه سمو امير البلاد من اجل اغاثة الشعب السوري مضيفا ان هذه المبادرة الخيرية والانسانية سيكون لها مردود طيب على الشعب السوري.

وقال البرجس ان لسمو امير البلاد العديد من المبادرات الانسانية والخيرية في مختلف انحاء العالم مبين ان هذه المبادرة الجديدة ليست بغريبة على سموه وتضاف الى رصيده الناصع في دعم جهود العمل الانساني. وتوقع ان يحظى النداء الذي أطلقه سمو امير البلاد باستجابة واسعة من ابناء الشعب الكويتي والمقيمين على ارض الكويت الذين عرف عنهم الدور الفعال مع الجمعيات الخيرية والانسانية في مساعدة واغاثة المحتاجين في كل مكان.

من جانبه اشاد الامين العام للمنظمة العربية للهلال والصليب الاحمر عبدالله الهزاع في تصريح مماثل بدور دولة الكويت الرائد في العمل الانساني وبمبادراتها استضافة مؤتمر المانحين الدولي لدعم الوضع الانساني في سوريا بنسختيه الاولى والثانية.

وذكر ان الكويت «لطالما كانت ولا تزال تبراسا مضيئا للعمل الانساني « موضحا ان النداء الذي

برجس البرجس

احسان الطيب

أطلقه سمو امير دولة الكويت للمساهمة في اغاثة الشعب السوري يعبر عن ثقة سموه في شعب الكويت المعطاء ولاسيما جمعيات النفع العام والمؤسسات الخيرية.

من جهته اعرب الامين العام لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في السعودية احسان صالح الطيب عن خالص شكره وتقديره لسمو امير الكويت على حسه الانساني الكبير في دعم القضايا الاسلامية ونصرة الاشقاء في سوريا وتقديم الدعم والغوث لهم من خلال تنسيق الجهود المشتركة بين الدول والمنظمات الانسانية. وذكر ان ماتقدمه الكويت يتم على الحس والجانب الخيري والانساني للمجتمع الكويتي وقيادته الواعية والمسؤولة مبينا ان ما تم في المؤتمر اليوم يعد انجازا كبيرا لما تعهدت به المنظمات تجاه اللاجئين السوريين والذي فاق ما اعلن عنه في المؤتمر الاول وهو دليل على بعد نظر القائمين على هذه الدعوة وقدرتهم عبى التواصل مع المنظمات الدولية المختصة بالجوانب الانسانية.

واوضح ان نداء سمو امير دولة الكويت الذي اطلقه امس لاغاثة اللاجئين السوريين يعد امتدادا لخيرة سموه السياسية والانسانية الكبيرة المقدمة للعالم اجمع وللدول الاسلامية بصورة خاصة.

من جانبه قال رئيس الهلال الاحمر القطري صالح القحطاني ان تنظيم الهيئة الخيرية للمؤتمر الثاني للمنظمات غير الحكومية المانحة لاغاثة الشعب السوري ليس بغريب على الكويت التي تقدم دعما لامحدودا للاجئين السوريين منذ اندلاع الازمة السورية.

وافاد بان لسمو امير دولة الكويت العديد من المبادرات الانسانية المميزة لاغاثة شعوب العالم وآخرها النداء الانساني الذي دعا اليه لاغاثة الشعب السوري ووجه للمواطنين والمقيمين على ارض الكويت.

بدوره قال نائب الامين العام للشؤون المحلية في الهلال الاحمر الاماراتي راشد المنصوري ان عملنا انطلق منذ بداية الازمة السورية حيث اطلقنا العديد من الحملات الاغاثية المقدمة من الشعب الاماراتي لاشقائه السوريين. وافاد بان الهلال الأحمر الاماراتي تبرعت اليوم للاجئين السوريين بـ 35 مليون دولار مقدمة على شكل حملات اغاثية لهم في مخيمات اللاجئين السوريين في دول الجوار السوري. وذكر ان لدى الهلال الاحمر الاماراتي العديد من الخطط الاستراتيجية للاجئين السوريين حيث تم تقديم عدد من المشاريع الاسكانية التي تؤويهم اضافة الى تقديم مختلف احتياجاتهم.